



الإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ

تأليف السيوطي

ابن حجر العسقلاني

جمع وتحقيق
محمد عبد الحكيم القاسبي

دار الفكر

طبع . نشر . توزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

- إلى القوم الذين يجمعون على كتاب «الإسراء والمعراج» الذي ينسبونه لابن عباس - رضي الله عنه .
 - إلى القوم الذين تركوا صحيح السنة إلى ضعيف الآثار . وَمَحَضَ الصواب من الاتباع إلى مُحَضَّر الباطل من الرأي والظن والهوى .
- أهدي هذا الكتاب - عسى أن تهتدي به نفسٌ إلى اتباع الهدى النبوي الصحيح وترك احتطاب الليل ، واتباع الأهواء .

أبو عبد الله

كافة حقوق الطبع محفوظة

دار الطبع

١٤٠ شارع جوهري الفوائد أمام جامعة الأزهر

ت ٩٢٦٥٠٨ - ٩١٨٧١٩ - ٩١٦٦٧٠

تلكس ٩٢٦٨٥
٢٣٦٦٢

تقديم

إن الحمد لله واهب النعمة والفضل ، وصاحب الخلق والأمر ،
ووارث الأرض وما عليها ، وإليه يرجعون .

اللهم صل وبارك على محمد رسول الله الخاتم وعلى آله وصحبه
وذريته أجمعين .
(وبعد)

فلقد تأملت ماكتب المحدثون في «الإسراء والمعراج» فوجدت
أفكاره في جملتها وتفصيلها مودعة في كتب أهل العلم السابقين ،
ووجدت من أنفع هذه الكتب السابقة كتاب «السراج الوهاج في
الإسراء والمعراج» لأبي إسحاق النعماني . وهو طويل اختصره الشيخ
عبد القادر أحمد عطا رحمه الله تعالى . ولكن الشيخ رحمه الله - قرر
في مقدمة اختصاره (ص ٧) أنه « الكتاب الوحيد الذي رأيناه ووقفنا
عليه مستقلاً يبحث قضايا المعراج في كتب التراث » .

والحقيقة أن المصنفات الخاصة بالإسراء والمعراج كثيرة ، وقد وصلنا
بعضها مخطوطاً ومطبوعاً ، منها :

- الكوكب الوهاج في أحاديث المعراج لأبي بكر البسطامي
مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢٠٩١٩ ب .

- الآيات البينات في معراج سيد الأرض والسموات
لمحمد بن يوسف الشامي الصالحي

مخطوط بدار الكتب المصرية ، ورقمه في دار الكتب المصرية
(٢٢٠٦٢ - أدب) .

- الابتهاج في الكلام على الإسراء والمعراج لنجم الدين الغيطي
مخطوط بدار الكتب المصرية برقم ٢٣٤٥ أدب .

- الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء للسيوطي
وهو كتابنا هذا - وقد طبع في دمشق سنة ١٣٥٠ ، ثم طبعه الأستاذ
المحقق محيي الدين مستو طبعة جيدة.

وعلى الرغم من أهمية كتاب السيوطي إلا أن الحاجة إلى كتاب دارس
مختصر يسنده أمر مهم . والنصان معاً سيفيدان في رواية ودراية قصة
الإسراء والمعراج فائدة متكاملة ، لذلك قررت أن أعمد إلى نص الشرح
الذي شرحه الإمام الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المحدث المؤرخ الفقيه - عمدت إلى شرحه لأحاديث الإسراء في جامع
الإمام البخاري الصحيح ، فرتبته على الموضوعات والقضايا ثم جعلته
بمنزلة الخاتمة الدارسة لنصوص السيوطي ونقول طمعا في أن تجتمع الفوائد
بما لم يسبق به كتاب إن شاء الله .

مع تخرج أحاديث السيوطي والتعليق عليها باختصار لا يمل القارئ
ولا يثقل عليه .

هذا مع رجاء أن يغفر الله لي الزلل ويجعل عملي خالصاً لوجهه ،
إنه نعم المولى ، ونعم النصير .

وكتب

محمد عبد الحكيم القاضي

في غرة جمادى الآخرة سنة ١٤٠٩

الإسراء والمعراج

للسيوطي

وهو

(الآية الكبرى في شرح قصة الإسراء)

خرج أحاديثه

أبو عبد الله القاضي